



إن شعبنا لم يصنع حضارته القديمة إلا في ظل الاستقرار والأمن والسلام

«الميثاق الوطني»

الشيخ عبدالله مجيد عضو اللجنة العامة لـ «الميثاق» :

المؤتمر مثل انطلاقة مضيئة في حياة الشعب اليمني

وقرارات مؤتمرها طالما لاتتعارض مع مصالح الشعب اليمني ومع الدستور والقوانين النافذة فنحن لانقف إلا ضد من يقف ضد حقوق ومصالح البلاد والعباد.

لا وصية ولا وصاية

> مقاطعاً.. ألا نلاحظ ان هناك من المشائخ او يعتبرون أنفسهم كذلك يفرضون وصايتهم او يدعونها على البلاد والعباد وانهم يمثلون الكل وان لا احدا سواهم..

- لا وصاية على قبائل اليمن اطلاقاً وقبائل اليمن ليست محدودة في وسعة ونسبها وحيد في تلك الفترة استوعب كل الكيانات السياسية والتوجهات الفكرية وغيرها التي كانت موجودة سواء التي فوق الطاوله او تحتها بهدف السير وفق نهج فكري ونظري واحد واضح بعيداً عن العمل السياسي الذي قد يؤثر على المؤتمر من الداخل باعتباره تنظيمًا سياسيًا شعبيًا جماهيريًا وهذا ما يميزه انه شعبي جماهيري لكل القوى ولم يكن لبعض الاحزاب يحدد بقوى طبقية معينة بل على العكس قبل جميع القوى الطبقية المختلفة في المجتمع اليمني البرجوازية العليا والوسطية والرأسمالية والعمال والفلاحين والادباء والصحفيين واصحاب الافكار المتعددة..

> مؤخرًا تم الاعلان عن الجمعية لما يسمى بالثورة السلمية لقوى المعارضة والانتقاليين والفاسدين.. كيف ترون هذا الاعلان وتداعيات ذلك؟

- الجمعية الوطنية التي سمنعنا عنها اولاً هي لاتستند الى دستور او قانون اي انها غير شرعية.. كما ان زمان الشرعيات الثورية قد انتهى وولي دون عودة ولا شرعية ثورية إلا وفق النظام والقانون والدستور الذي يتفق على مجموعها لكن حين ننظر الى هذه الجمعية كما تسمى تجد انه وخلال يومين فقط انسحب أكثر من (٤٠) شخصاً من الشخصيات السياسية البارزة.. وفي الواقع اذا ما واصل هؤلاء خطواتهم التي لاتتفق مع الدستور يقطعون كل سبيل الحوار والتفاهم والوصول الى حل للامنة اليمنية.. بل بهذه الطرق يواصلون الانقلابات العسكرية.. لذا نتمنى أن يراجعوا أنفسهم فيما هو خطأ وكل ما يعضون به اليوم خطأ وخطأ فادح. واعتقد ان على المشفرك ان لا يوصلوا الناس الى الطريق المسدود في الحوار والتفاهم والحلول الممكنة..

لنمن ان المستحسين من هذا الكيان الجمعي اللامشروع يدل على ادراكهم ان مثل هذا الكيان غير الشرعي يمكن ان يعرضهم للمسائلة.. ومثل هذه السياسات والوسائل لا يكتب لها النجاح أبداً إلا ما كان موفقاً أبناء وطنياً يصعب في خدمة الوطن ومصالحه.. أما هذا فقد كتب له الفشل مسبقاً قبل اعلانه.

أبناء مأرب

> عمليات القمع ومهاجمة قوات الامن توجه اصابع الاتهام لابناء مأرب ايضا.. ماذا تقولون في هذا ثم اين اعضاء وقواعد المؤتمر في مأرب.. من التفتعات وضرب الكهرباء وغير ذلك؟

- أبناء مأرب موجودون ولهم دور وطني بارز لا يختلف عن مواقف الرجال المشرفة في مختلف المحافظات من بداية الازمة وحتى اليوم وان اي تشويه او اساءة لابناء مأرب يرد على صاحبه.. فابناء مأرب غيرون على وطنهم وعلى مصالحه وعلى خيراتهم وعلى حقوق الشعب اليمني ولا يجب ان يحسب اذا كان هناك انسان فوضوي غير سوي على انه موفق أبناء مأرب بشكل عام فنحن لانقبله ولا نؤيده.. ولسنا معه كما انهم وقفوا وقوف خطوط امداد الكهرباء وغير ذلك.

مفاجأة الرئيس

> كلمة رئيس الجمهورية في مؤتمركم.. كيف اعتبرتموها؟

- فعلا كانت كلمة فخامة الرئيس مفاجأة كبيرة واحسبنا ان هذا الرجل بيننا في تلك اللحظات الوطنية فكان لها صدى كبير لدى المؤتمرين وكان لها عظيم الأثر والتأثير عليهم وعلى قراراتهم وتوصياتهم.

> كلمة أخيرة؟

- ادعو الله في هذا الشهر الكريم بالشفاء العاجل لرئيس الجمهورية وكبار قيادة الدولة وأن يلهم أهالي من ازهقت ارواحهم منذ بداية الازمة من البلاد الصبر.. وأسأل الله ان يمنح اليمنيين الحكمة في سبيل اخراج الوطن من ازماته وتداعياتها القاتلة والتي قد تؤدي الى اكبر مما نحن فيه اليوم.. وان تعود الى جادة الصواب وان تكون المصالح العليا فوق المصالح الشخصية والادنية وفوق العداوات الشخصية والاحقاد والكرامية.. كما اطلب من طرفي المعادلة السياسية في المؤتمر وحلفاء المشترك وضع الية تنفيذية للمبادرة الخليجية والتي لايزال المؤتمر يتعامل معها على اساس انها المخرج الاساسي والحل الامثل للمشكلات الراهنة في البلاد على الرغم من ان حادثة جامع النهدين قد غيرت موازين القوى كاملاً ولكن رغم الجراح نحن في المؤتمر نريد الية تنفيذية لهذه المبادرة فقط.



عن الخطوات القادمة؟

- بالنسبة للمؤتمر الوطني التأسيسي لمؤتمر قبائل اليمن جاء بعد صبر طويل وتم التحضير له من جميع المحافظات لانهم رأوا تصرفات من قبل القوى المعارضة «المشترك» تعمل على ايقام ابناء القبائل في مشكلات وقضايا لا يجمد عقباها.. والقبيلة- طبعاً- هي اساس المجتمع اليمني كاملاً وقد رأى مشائخها واعيانها ان السكوت بعد نصف عام يعتبر عيباً في حقها لان فراق العمل السياسي لم يصلوا الى نتيجة مشرفة والى حل سياسي يخدم البلاد وانه من العيب ان تظل مكتوفة الايدي.. واستدعى مشائخ القبائل في عموم المحافظات وقدمت لهم اللجنة التحضيرية النظام الاساسي ووثيقة الشرف ثم وثيقة تأسيس المجلس على اساس انه مجلس دائم يقوم بدوره لصالح البلاد والعباد وليس ضد النظام والقانون والدستور وانما ضد من يخرج عن الثوابت الوطنية ومن يخرّب في الوطن ويضر بمصالح الشعب.. وسواصل مسيرته الوطنية في استكمال خطوات التأسيس الاولى والكبيرة والجازية بعقد مؤتمرات فرعية واستكمال بناء هيكله في المحافظات ونتمنى من كل من شاركوا في المؤتمر ان يستمروا على ذات الوتيرة والنهج ويكونوا أعوانا

لاوصاية على قبائل اليمن

ومجلس المعارضة

فاشلس

مايحدث على الساحة

هو انقلاب

على الشرعية

- هؤلاء لانظرون إلا لأنفسهم ويدركون المعاناة التي وصل اليها المواطن اليمني من الجوع والفقر والفقر والعداب والمصائب والتأثيرات التي نتجت عن اساليبهم الهجومية وانتهاجهم طريقة العدا للآخر والتهميش والالغاء والانتكار والوجود فكم من مزارع دمرت لانعدام مادة اليزال التي حالت هذه القوى دون وصولها الى تلك المزارع والمزارعين.. و.. وغير ذلك وارتفاع الاسعار فاذ لم أراع هذه الحالة والوضعية التي وصلت للقوم لدى كل يمني ممن لديه امكانيات ومن لم يكن لديه.. فاذا كنا يمينيين أهل حكمة كما نردها كثيراً فعلى الاطراف السياسية ان يفهموا انه لايد من تفاهم نخرج البلاد من هذه الشدة والعسرة واذنا لم نحاول إخراجها من هذه المحنة فانه لاسف لا يوجد شعور بالمسؤولية لدينا جميعاً من سياسيين وغيرهم.. لذلك ادعو جميع القوى السياسية في الساحة والمشارك والمشارك بان تعود الى صوابها للتفاهم وحل القضايا وفقاً لدستور الجمهورية اليمنية وتشرعاتها لنسير على الدرب سواء فالدستور كفل لكل الناس حقاً متساوية لكن يجب ان نتفاهم بشأنها بما يمكن من تطبيقها وتنفيذها.

أكد الشيخ عبدالله مجيد عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام أن المؤتمر كتظيم شعبي جماهيري مثل انطلاقة مضيئة في التاريخ والحياة السياسية اليمنية والتي قادها فخامة الاخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.. واعتبر مجيد في حوار مع «الميثاق» ان ما يحدث من أزمة سياسية هو انقلاب كامل على الشرعية الدستورية وعلى كل ما هو ديمقراطي وكل ما يتفق عليه اليمنيون من قيم وأخلاق ومبادئ.

وقال مجيد ان المؤتمر يجب أن يواصل مسيرته التي لم تنته في النضال والكفاح والمواقف المناصرة لحقوق الشعب وان يتصدى للهجمة الشرسة عليه وعلى السلطة والدولة وعلى كل المنجزات بالطرق التي يتفق عليها اليمنيون جميعاً. ودعا عضو اللجنة العامة طرفي المعادلة السياسية في المؤتمر وحلفائه والمشارك وشركائه الى وضع آلية تنفيذية للمبادرة الخليجية والتي لايزال المؤتمر يتعامل معها على اساس انها المخرج الأساسي والحل الأنجع للمشكلات الراهنة في البلاد.

حاوره/ بليغ الخطابي

جريمة النهدين وضعت المؤتمر في تحد أكبر «أن يكون أو لا يكون»

للديمقراطية كما قلت ليكونوا اليوم الى جانب الشرعية الدستورية ورفضهم للفوضى وكل اساليب الحقد والكرامية والغلو والتطرف تحت اي شعار.. إن كل قطرة دم اريقته او تراق في الساحة اياً كان مرتكبها نحن ضد هذا الفعل الاجرامي وعلى الجهات القضائية والمختصة ان تسرع في القبض ومحاكمة مرتكبيها.. فهذه الدماء دماء مواطنينا وهي من دمائنا في السلطة او المعارضة لكن ماداً للاحفاظ عليها وذلك عبر التفاهم والاتفاق والتوافق كون لاسبيل لنا غير الحوار والتفاهم والاتفاق.. اما عبر العنف فلا يمكن المعارضة ان تزيل السلطة والمؤتمر ولا السلطة تزيل المعارضة اطلاقاً.. فنحن في السلطة والمعارضة منظمة سياسية متكاملة لا يمكن ان يستقيم البلد في غياب احدهما في ظل الدستور والتشريعات القائمة.. وعلينا على الاقل ان نستفيد من تجربة ليبيا فحين استخدم المعارضون السلاح لاسقاط بنات الاسلوب والمنطق وهاهم اليوم قتال وتناحر وقتحوا المجال لقوى دولية بان تضرب مواطنيها وتنهك مقاومتها ومقدراتها ولا تعلم الى اين سيصل بهم الحال.. وذلك لانهم لجأوا للطريقة التي لا يجب ان تستخدم او ان تظهر بالانقلاب والقتال والهجمة المسلحة ورفض سياسة الامر الواقع وهذا خطأ كبير.. ونحن كيمنيين علينا ان نستفيد من هذا ونتفاهم وتناحر لاننا لو دخلنا في هذه المعامات والحروب والقتال لن نخرج منها على ما يمكننا ان نتفاهم بعدها.. فهذا كذب.. وانا لست مع من يقول انه بعد القتال يمكن الحوار..

> هل تعتقد ياشيخ ان هذا المخطط في سياق مخطط خارجي.. ام ماذا؟

- فعلاً وقد كانت الموجة الخارجية التي حدثت في بعض البلدان العربية وسيلة لهذه القوى المعارضة لتنفيذ مخطط الانقلاب على الشرعية الدستورية والتأمر على حياة المواطنين ومعيشتهم وتشويه صورة اليمن المتطورة والحضارية والوحدوية. وفي الواقع انه بعد حادثة الرئاسة واستهداف المصلين وتصفية رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة دخل المؤتمر الشعبي العام والمجتمع بأكمله في تحد اكبر ووضع اصعب يجد نفسه امام وضعية واحدة ان يكون او لا يكون باعتباره تنظيمًا

حادثة النهدين

> شهدت الساحة الوطنية احتجاجات واعتصامات لاكثر من ستة أشهر يزعم البعض بانها شبائبية.. ما رأيكم في ذلك والمطالب المطروحة؟

- لاسف الشديد ان ما حدث هو انقلاب كامل على الشرعية الدستورية.. على كل ما هو ديمقراطي وكل ما يتفق عليه اليمنيون من قيم وأخلاق ومبادئ ولا أدري ما الذي قلب الناس في يوم وليلة، ومطالبه بعضهم بالاطاحة بالدولة واسقاط النظام والمبادئ والقوانين.. وهنا أكد ان هذه الشعارات وغيرها التي نادي بها الشباب في الساحات او غرر بهم هي واحدة من المبادئ والقيم المستوردة من الخارج وهي ليست ثقافة اليمنيين منذ الازل فلو نادوا باصلاح النظام مثلاً بدلا من اسقاطه لكانا مع ذلك.. التغيير الايجابي فيما هو ناقص او فاسد وسلي نحن مع ذلك، ومع التداول السلمي للسلطة لكن ان تهدم المبدع عن من فيه فهذا خطأ ولا يجوز.. نحن لدينا دستور وقوانين تفهم الحقوق والواجبات في هذه الحياة لكن ان تقفز على الواقع وان تحاكي المجهول فهذا خطأ ولا يمكن لأحد ان يقبله.. فالجائز في هذه الحياة هو ان تقبلني وانا اقبلك تعترف بحقوقتي وانا اعترف بحقوقك وفي النهاية بيننا القاسم المشترك نحتمك لما هو مقر من تشريعات وقوانين وعندما تحكم او تصل الى السلطة يمكنك ان تبدل وتعطل ماتريد.. لكن ليس عبر الانقلابات العسكرية التي ارادت ان تبيد قيادة الدولة عسكرياً وتصفيهم جسدياً وهذا مالم يحدث في التاريخ..

ثقافة مستوردة

> شهدت الساحة الوطنية احتجاجات واعتصامات لاكثر من ستة أشهر يزعم البعض بانها شبائبية.. ما رأيكم في ذلك والمطالب المطروحة؟

- لاسف الشديد ان ما حدث هو انقلاب كامل على الشرعية الدستورية.. على كل ما هو ديمقراطي وكل ما يتفق عليه اليمنيون من قيم وأخلاق ومبادئ ولا أدري ما الذي قلب الناس في يوم وليلة، ومطالبه بعضهم بالاطاحة بالدولة واسقاط النظام والمبادئ والقوانين.. وهنا أكد ان هذه الشعارات وغيرها التي نادي بها الشباب في الساحات او غرر بهم هي واحدة من المبادئ والقيم المستوردة من الخارج وهي ليست ثقافة اليمنيين منذ الازل فلو نادوا باصلاح النظام مثلاً بدلا من اسقاطه لكانا مع ذلك.. التغيير الايجابي فيما هو ناقص او فاسد وسلي نحن مع ذلك، ومع التداول السلمي للسلطة لكن ان تهدم المبدع عن من فيه فهذا خطأ ولا يجوز.. نحن لدينا دستور وقوانين تفهم الحقوق والواجبات في هذه الحياة لكن ان تقفز على الواقع وان تحاكي المجهول فهذا خطأ ولا يمكن لأحد ان يقبله.. فالجائز في هذه الحياة هو ان تقبلني وانا اقبلك تعترف بحقوقتي وانا اعترف بحقوقك وفي النهاية بيننا القاسم المشترك نحتمك لما هو مقر من تشريعات وقوانين وعندما تحكم او تصل الى السلطة يمكنك ان تبدل وتعطل ماتريد.. لكن ليس عبر الانقلابات العسكرية التي ارادت ان تبيد قيادة الدولة عسكرياً وتصفيهم جسدياً وهذا مالم يحدث في التاريخ..

أدعو المشترك

> كيف تجد صمود ابناء الشعب اليمني في وجه الأزمة الماحقة والانقلاب المخزي على كل القيم الانسانية والاخلاقية والتشريعات والقوانين؟

- الحمد لله ان كل الرجال من ابناء هذا الوطن صمدوا وتكاتفوا وكل منهم قال انا هنا اذاع من الوطن ووجدته وشرعيته الدستورية كل من الدستورية والحق والقيم والمبادئ والثوابت تغيرت معظم قناعات من تز عت ثقتهن ومن كانت مواقفهم بين بين والذين بدأوا يتخاذلون ويتساقطون وراء رغبات العنف والفوضى التي اشعلتها قوى المعارضة في سياق استغلالها

مواقف أصعب

> كيف تجد صمود ابناء الشعب اليمني في وجه الأزمة الماحقة والانقلاب المخزي على كل القيم الانسانية والاخلاقية والتشريعات والقوانين؟

- الحمد لله ان كل الرجال من ابناء هذا الوطن صمدوا وتكاتفوا وكل منهم قال انا هنا اذاع من الوطن ووجدته وشرعيته الدستورية كل من الدستورية والحق والقيم والمبادئ والثوابت تغيرت معظم قناعات من تز عت ثقتهن ومن كانت مواقفهم بين بين والذين بدأوا يتخاذلون ويتساقطون وراء رغبات العنف والفوضى التي اشعلتها قوى المعارضة في سياق استغلالها

رئيس المؤتمر بمحافظة صنعاء يلتقي القيادات التنظيمية والوجهات بديرية نهم

السكنية العامة والسلام الاجتماعي. كما أكد المشاركون في اللقاء على أهمية التواصل مع الجهات المعنية وكذا في ما بين قواع المؤتمر وقياداته والوجهات الاجتماعية وكل المواطنين الشرفاء لتوحيد الجهود والقضاء على كل الظواهر السيئة الدخيلة على أبناء المديرية والوطن ووضع حد لأعمال التخريب.

هذا وقد عبر المجتمعون عن سعادتهم الكبيرة بشفاء فخامة الاخ الرئيس وكبار قادة الدولة بعد الاعتداء الاجرامي الذي استهدفهم في جامع النهدين في ٢ يونيو الماضي. كما اتنوا على نشاط قيادة فرع المؤتمر بمحافظة صنعاء على المستويين التنظيمي والوطني والاجتماعي.

عقد مساء أمس الأول بصنعاء اجتماع موسع للقيادات التنظيمية بالمؤتمر الشعبي العام والوجهات الاجتماعية والمحققين بديرية نهم رأسه الأستاذ محمد يحيى الحاروي رئيس فرع المؤتمر بمحافظة عضو اللجنة الدائمة.. جرى فيه النقاش حول عدد من القضايا التنظيمية والاجتماعية وخاصة مايتعلق بالأوضاع الأمنية بديرية نهم ومحاولات احزاب اللقاء المشترك وتحديداً التجمع اليمني للإصلاح إثارة الأوضاع والدفع بعناصره لقطع الطرق وترويع الأمنين والاعتداءات على النقاط الأمنية للقوات المسلحة والامن.. إلى جانب ابراج خطوط نقل التيار الكهربائي التي تمر بالمديرية.. وشدد الاجتماع على ضرورة التصدي لكل الأعمال التخريبية التي تضر بمصالح الوطن والمواطنين وتؤثر على

سنان وبنني بهلول وبلاد الروس كثيرهم من أبناء الوطن على قلب رجل واحد مع الوطن وضد كل من يحاول المساس بامنه واستقراره. وأكد المشاركون في الأمسية تمسكهم بالنهج الديمقراطي ورفضهم كل المحاولات الانقلابية والتأمرية للوصول إلى السلطة تحت أي مسمى وأن السبيل للخروج من الأزمة المفتعلة هو الاحتكام إلى صناديق الاقتراع واحترام إرادة الأغلبية.. داعين جميع الأطراف السياسية إلى تصويب العقل والرجوع إلى طاولة الحوار الوطني وعدم الانزلاق إلى طرق أخرى تؤدي إلى العنف.

> ناقشت أمسية رمضانية بمديرتي سنان وبنني بهلول وبلاد الروس محافظة صنعاء القضايا التنموية والخدمية بالمديرية وقضايا وهموم المواطنين فيها. وخلال الأمسية التي نظمها شباب المديرتين بحضور عدد من الوزراء وأعضاء مجلس النواب والشورى حث وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب عبد الرحمن الحسيني على تضافر جهود الجميع خصوصاً الشباب من أجل النهوض بالعملية التنموية الوطنية.. مبدياً استعداد قيادة الوزارة لتقديم كافة أشكال